ما يقول (ربنا و لك الحمد (ملء السموات و ملء الأرض و ملء ما بينهما و ملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء و المجد أحق ما قال العبد و كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت و لا معطى لما منعت و لا ينفع ذا الجد منك الجد (أي هو مستحق لأن يثنى عليه و تمجد نفسه .

والعباد لا يحصون ثناء عليه و هو كما أثنى على نفسه كذلك هو أهل أن يجل و أن يكرم و هو سبحانه يجل نفسه و يكرم نفسه و العباد لا يحصون إجلاله و إكرامه .

و الإجلال من جنس التعظيم و الإكرام من جنس الحب و الحمد و هذا كقوله (له الملك و له الحمد (فله الإجلال و الملك و له الإكرام و الحمد .

و الصلاة مبناها على التسبيح فى الركوع و السجود و التحميد و التوحيد فى القيام و القعود و التكبير فى الإنتقالات كما قال جابر (كنا مع رسول ا صلى ا عليه و سلم فكنا إذا علونا كبرنا و إذا هبطنا سبحنا فوضعت الصلاة على ذلك (رواه أبو داود .

و فى الركوع يقول (سبحان ربى العظيم (و قال النبى صلى ا